

# تصاعد ظاهرة "التحرش" في العيد برعاية الانقلاب



الثلاثاء 13 سبتمبر 2016 04:09 م

بات لون خريطة التحرش سوداء قاتمة، فلم يعد فيها مكان خال، وتعرض الفتيات للتحرش يوميًا وفي كل مكان، لكن في أول أيام العيد يزداد الأمر سوءًا، فمع الدخول للساحات لاسيما في المدن، تشهد الشوارع المؤدية ومدخل تلك الساحات ازدحامًا شديدًا أشبه بزحام "المترو" على الزحام الموجود في الشوارع والأماكن العامة المفتوحة والمغلقة، وتبقى احتمالية التحرش عالية، مع ملابس الفتيات الضيقة، أو نزولها مع صديقاتها لتشهد صلاة العيد، وعدم اصحابها رجلا من أهلها (محرم)، غير أن كل ذلك يأتي في ظل إنشغال الأمن بالبحث عن السياسيين وترك العابثين بالأخلاق بمطلق حريتهم

## حالات اليوم

ومن خلال 3 أرقام هواتف خصص المجلس القومي للمرأة، غرفة عمليات "لرصد" حالات التحرش، من باب الفضفضة ليس أكثر مع المجني عليها، فماذا يستطيع أن يقدم الهاتف، لوقف ظاهرة تحرش عليها الدولة، من خلال إهمال القوات الشرطية لدورها

أحمد سعيد كتب اليوم عبر حسابه: "العيد فحدايق حلوان مش محتاج بوكس اداب عشان التحرش .... ده محتاج الشرطه المدرسيه حضرتك عشان تلم الاطفال دول".

وكتب مصطفى رأفت محفوظ "قاعد مستني فيديو اليوم السابع بتاع (شاهد التحرش في كوبري قصر النيل أول أيام العيد!".

أما هاجر محمد فلخصت الموسم وقالت: "العيد هو موسم التحرش العالمي ، معروفة يعني".

أما كاريمان إمام فحفاظا على نفسها قررت ألا تنزل "انا فتاه مقيمه في بلد ، التزم فيها بالبقاء في بيتي طوال أيام العيد خوفاً من التحرش والمعاكسات".

وقال فوزي محمود: "ياريت يوحدها خطبة العيد بكرا ويخلوها عن حرمانية التحرش".

## عاوزين أمان

وعلى غرار هواتف "قومي المرأة"، أطلق مجموعة من النشطاء حملة إلكترونية بعنوان "عاوزين الشارع أمان" لمناهضة التحرش وبخاصة في العيد

وقال مطلقو الحملة "نظراً لارتباط الأعياد بظاهرة التحرش في السنوات الأخيرة، تم إطلاق حملة إلكترونية لتوعية الشباب والرجال بمخاطر جرائم التحرش التي تتعرض لها النساء والفتيات".

وتختلف الحملة عن غيرها في مشاركة الرجال للحد من وقائع العنف الجنسي، وكذلك مرتكبي تلك الجرائم لإيضاح أبعاد الانتهاك جسدياً ونفسياً، وما يترتب عليه من آثار اجتماعية وسلبية تمنع النساء من حقهن في التمتع بالسلم والأمان

كما تحمل الحملة رسائل تشجيعية للرجال والشباب من أجل تقديم الدعم للمتعرضات للعنف الجنسي وفقاً لاحتياجاتهن التي تحافظ على كرامة كل واحدة منهن ولا تحط من شأنها، وتساهم في تمكينها من حقوقها الدستورية والقانونية

